

17 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 981-الجزء الأول | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الواحد والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - 00:00:19

ولكن البر من اتقى اتقوا الله لعلكم تفلحون سأل جماعة من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو صغيرا ثم يكبر ثم يبدأ به النقص - 00:00:54

شيئاً فشيئاً حتى يعود هلالا هذا سؤال لكن ما هي الفائدة من وراء هذا السؤال اذا عرفت يعني لماذا يكبر الهلال ويتكامل ثم يصغر ما هي الفائدة من وراء ذلك؟ من ناحية الدين - 00:01:32

ليس هناك فائدة ولذلك اجابهم الله بغير ما سألوه عنه اجابهم الله ببيان الحكمة من الاهلة فقال قل ايها الرسول في جواب هذا السؤال هي مواقيت للناس فالجواب جاء على غير ما سئل عنه - 00:02:06

من باب التنبيه والتربية للمسلمين انهم لا يسألون انهم لا يسألوا عن الاشياء التي لا تعود عليهم بفائدة في دينهم ولا في دنياهم وانما يكون السؤال عما يحتاجه الانسان - 00:02:39

وعما يفيده في دينه ودنياه فهذا تعليم من الله عز وجل للسائلين ان يتركوا الاسئلة التي لا فائدة لهم منها ولا لغيرهم فمسألة كبيرة الهلال وصغر الهلال وتدرجها في الزيادة ثم تدرجها في النقص - 00:03:04

اذا عرفت هذا فاما تستفيد لا شيء وانما تسأل عما اشكل عليك من امور دينك او حتى امور دنياك قال تعالى فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السؤال ليس - 00:03:45

جائزا مطلقا وليس ممنوعا مطلقا وانما يمنع السؤال عن ما لا فائدة فيه لا تسألو عن اشياء ان تبدي لكم نسوءكم فان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم. عفا الله عنها - 00:04:13

واشد الناس جرما في الناس من سأله عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله هذا السؤال ممنوع الذي لا يترتب عليه فائدة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله فرض فرائض فلا تضييعها - 00:04:36

وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء فلا تسألو عنها الله جل وعلا سكت عنها لانه عفا عنها فلا تسألو عنها اعمل ما اوجب الله عليك واترك ما حرم الله عليك ولا تسأله لماذا حرم هذا ولماذا ابيح هذا - 00:05:08

ليس لك فيه فائدة ونهى صلى الله عليه وسلم ان قيل وقال وعن كثرة السؤال واضاعة المال وقال عليه الصلاة والسلام ذروني ما ترتكتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم - 00:05:40

واختلفاهم على انبیائهم فالواجب التأدب في السؤال وان يكون السؤال مقصورا على ما يحتاجه الناس من امور دينهم وامور دنياهم واما الاشياء التي ليس الناس بحاجة اليها فالواجب ترك السؤال عنها - 00:06:12

يسألونك عن الاهلة عن خلقة الاهلة واجرام الاهلة هذا ليس فيه فائدة لكم كان الواجب ان يسأل ما الحكمة من الاهلة او من جعل

الاهلة ما هي الحكمة؟ وما الفائدة منها - 00:06:41

ولذلك اجاب الله بهذا فقال قل هي مواقيت للناس الله جعل الاهلة من اجل معرفة المواقيت من اجل معرفة وقت الصوم ووقت الافطار ومعرفة وقت الحج دخول اشهر الحج ومعرفة مواقيت - 00:07:09

المعاملات والاجال والمداینات ومعرفة عدد النساء المطلقات والمتوفى عنهن يعرف ذلك بالاهلة بالشهر والشهر هو ما بين الهالين هذا هو الشهر ما بين هلال الدخول وهلال الخروج فالاهلة جمع هلال - 00:07:36

الاهلة جمع هلال وهو علامة دخول الشهر او علامة نهاية الشهر سمي هلالا من الاهلال وهو رفع الصوت لان الناس يرفعون اصواتهم عند رؤية الهلال ويتعلمون به ومنه استهلال الصبي اذا ولد يعني - 00:08:15

صباح الصبي فالاهلال رفع الصوت ومنه الاهلال بالحج وهو التلبية رفع الصوت بالتلبية فالاهلة مواقيت يعني علامة على المواقيت للناس في عباداتهم وفي معاملاتهم خلقها الله من اجل ذلك لاجل مصلحة الناس - 00:08:48

ولهذا قال قال صلي الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له في الرواية الثانية فان غم عليكم فاكملوا - 00:09:22

عدة الشهر ثلاثة يوما لان الشهر اما تسعه وعشرون يوما واما ثلاثة يوما تسعه وعشرون الشهر الناقص وثلاثون الشهر التام ويعرف ذلك بالهلال فلذلك لا يجوز الصوم الا لا يجوز صوم رمضان الا برؤية الهلال - 00:09:52

ولا يجوز الافطار من رمضان الا برؤية الهلال فان لم يرى فانه يكمل الشهر ثلاثة يوما اذا الصيام يجب باحد امرین اما برؤیة الهلال واما باكمال الشهر ثلاثة يوما وليس هناك شيء - 00:10:26

تالف يصوم به ويفطر به الشرع حدد لنا هاتين العلامتين بصومنا وافطارنا رؤية الهلال او اكمال الشهر ثلاثة يوما دل على انه لا يعتمد على الحساب الفلكي الذي ينادي به كثير من الجهال اليوم - 00:10:55

ويريدون بزعمهم ان يوحدوا صوم المسلمين في جميع اقطار الارض يصومون جميع ويفطرون جميع هذا ليس لازما ولا ممكنا حتى لا يمكن ان الناس في جميع اقطار الارض يصومون جميع ويفطرون جميع - 00:11:25

لاختلاف المطالع مطالع تختلف خلاف الاقاليم والبلدان فكل قوم يصومون برؤيتهم ولم يلزم الله جل وعلا الناس انهم يصومون جميع لجميع الارض او يفطرون جميع بل يصومون لرؤية الهلال ويفطرون لرؤية الهلال - 00:11:45

ورؤية الهلال تختلف واختلاف المطالع وهذا باجماع اهل المعرفة كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اجماع اهل المطالع تختلف فكل قطر او اهل اقليل يبعد عن الاقاليم الاخر - 00:12:12

يصومون لرؤيتهم هم ويفطرون لرؤيتهم هم ووسع الله على الناس هذا الامر وهذه علامة واضحة لا اختلاف فيها رؤية الهلال او اكمال الشهر ثلاثة يوما هذا شيء واضح لا يحصل معه اختلاف - 00:12:37

ولاية هؤلاء الذين ينادون بتوحيد الصيام وتوحيد الافطار ينادون بتوحيد العقيدة الذي اهلك الناس وفرق الناس اختلافهم في العقيدة لماذا لا يدعون الى التوحيد الى توحيد الله عز وجل وينهون عن الشرك - 00:13:05

بالاولياء والصالحين والقبور لماذا لا ينهون عن هذا؟ هذا هو الذي فرق الناس اختلاف العقيدة فلماذا لا يعقدون المؤتمرات والندوات والدعوات لاجل الدعوة الى التوحيد وافراد الله بالعبادة وترك عبادة غير الله عز وجل - 00:13:28

حتى يتوحد الناس المسلمين توحدا صحيحا في عقيدتهم وفي دينهم اما الاختلاف في بداية الصيام ونهايته اهذا مبني على رؤية الهلال في كل بلد بحسبه والله جل وعلا امرنا بي ان نصوم على رؤية الهلال او نفطر على رؤية الهلال ولا يكون هذا فيه - 00:13:54

حرج على الناس انما الحرج بالاختلاف في العقيدة الواجب ان يدعو الناس الى الرجوع الى كتاب الله. والى سنة رسول الله لماذا لا يدعون الناس الى تحكيم الشريعة؟ ونبذ القوانين - 00:14:22

والطواقيت لماذا اذا كانوا ناصحين للمسلمين لماذا لا يدعون الحكام الى تحكيم الشرع الحكم بما انزل الله ونبذ القوانين الوضعية الطاغوتية اذا كانوا يريدون مصلحة المسلمين ويريدون ان يتوحد - 00:14:44

ال المسلمين اما كونهم يسكنون عن هذه الامر يسكنون عن الشرك ويسكنون عن تحكيم القوانين والطوابع ويرهون لجزئية لا تضر الناس وهي الاختلاف في بداية الصيام ونهايته هذا شيء لا قيمة له - [00:15:10](#)

وليس ممكنا ايضا هذا الذي ينبغي ان يهتم به المسلمين ان يدعوا الى التوحيد وان يحرموا من الشرك وان يدعوا الى تحكيم شرع الله سبحانه وتعالى فيما تنازعوا فيه فان تنازعتم في شيء - [00:15:34](#)

فردوه الى الله والرسول. هذا هو الواجب الذي يجب ان توحد الجهود وتصرف الهمم له لو كانوا ناصحين للامة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس مواقيت للناس في معاملاتهم - [00:15:59](#)

والحج اي مواقيت للحج الى بيت الله تعرف به اشهر الحج. قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات بماذا تعرف هذه الاشهر بالاهلة اشهر معلومات شهر شوال وشهر ذي القعدة وعشر من ذي الحجة - [00:16:25](#)

هذه اشهر الحج بماذا تعرف تعرف بالاهلة اذا ظهر الهلال من الشرق من الغرب اذا ظهر الهلال من الغرب عند بعد غروب الشمس فقد بدأ الشهر واذا لم يرى يكمل الشهر ثلاثة يومنا - [00:16:52](#)

ثم يحتسب دخول الشهر الجديد هذا هو هذه هي الحكمة التي خلق الله الاهلة من اجلها مواقيت للناس والحج ثم قال سبحانه وتعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:17:19](#)

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها البر هو الطاعة جميع الطاعات هي البر والتقوى والايمان بمعنى واحد البر والتقوى والايمان بمعنى واحد وهي الفاظ تجمع كل خصال الخير - [00:17:45](#)

فخلال الخير هي البر وهي التقوى وهي الايمان والبر ظده الفجور والفسق فالبر هو الطاعة وآآ المعصية هي الفسق والفسق ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:18:16](#)

ما معنى هذا معناه ان ناسا في الجاهلية كانوا اذا احرموا ان ناسا في الجاهلية كانوا اذا احرموا لا يريدون ان يكون بينهم وبين السماء حايل يوجبون البروز من المباني ومن تحت السقوف - [00:18:51](#)

ويزيد ان لا يكون فوق رأسه شيء بينه وبين السماء فلا يدخلون في بيت ولا يدخلون في خيمة ولا يستظلون تحت شجرة يقولون ان هذا يحول بيننا وبين السماء - [00:19:17](#)

ونحن محرومون هذا من تشددات الجاهلية التي ما انزل الله بها من سلطان وليس هذا طاعة لله ولا وليس هذا من البر ليس هذا من البر فالمحرم يجوز انه يستظل بالشجرة ويجوز انه يستظل - [00:19:35](#)

بسقف البيت يجوز انه يستظل بالخيمة. النبي صلى الله عليه وسلم ضربت له خيمة بنمرة ودخل فيها وهو محروم عليه الصلة والسلام جلس تحت وظلل عليه صلى الله عليه وسلم - [00:19:58](#)

وهو يرمي الجمرة جمرة العقبة ظللوا عليه بثوب يعني رفعوه فوق رأسه حتى يظله من الشمس لانه رمى الجمرة في وقت شدة الشمس فيجوز للمحرم انه يستظل ما كلفه الله انه يظهر للشمس ويظهر - [00:20:18](#)

للحر ويقول انا محروم الاستظلال لا ينافي الاحرام والله ما جعل علينا في الدين من حرج والله الحمد فيظهر المحرم للشمس وعدم استظلاله بشيء هذا ليس من البر وليس من الطاعة لله سبحانه وتعالى - [00:20:48](#)

بل هذا من التشدد ومن الجهل الذي ما انزل الله به من سلطان ولذلك انكر الله عليهم فقال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورهم لانهم كانوا لا يدخلون مع الابواب - [00:21:16](#)

وهم محرومون يتسرعون الجدار اذا اراد الواحد يدخل بيته وهو محروم ما يدخل من الباب يقول ما في شيء يصبر فوق راسي فيتسور من الجدار هذا من التشدد الذي ما انزل الله به من سلطان. وليس البر بان تأتوا البيوت - [00:21:32](#)

من ظهورها يعني لا تتسرعوا الجدران اذا اردتم دخول البيوت وانتم محرومون بل ادخلوا من الابواب واتوا البيوت من ابوابها فرفع الله الحرج عن المسلم المحروم واباح له ان يدخل - [00:21:55](#)

من تحت الباب اباح له ان يجلس تحت الخيمة ان يجلس تحت السقف ان يدخل في منزل ينام فيه يجلس فيه وهو محروم الحمد لله

ما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:22:18

ان يركب في السيارة المسقوفة يركب في السيارة وهي مسقوفة يستظل بها ما يروح يكشف السيارة يزيل اه سقفها هذا من الحرج
الذى ما انزل الله به من سلطان وهذا من فعل الجاهلية وليس هو من البر - 00:22:34

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها يعني وانتم محرومون بان تتسرع الجدران ولكن البر من اتقى هذا هو البر البر هو التقوى. تقوى
الله سبحانه وتعالى وهي فعل اوامرہ - 00:22:57

وترک نواهيه هذه هي التقوى وهذه هي البر فعل ما امر الله به رغبة فيما عند الله وترك ما نهى الله عنه خوفا من عقاب الله هذا هو
البر وهذه هي التقوى - 00:23:19

واما التكفلات والاحراجات التي ما انزل الله بها من سلطان فهذه ليست من الدين وانما هي من وضع الجاهلية ولكن البر من اتقى البر
بالتقوى وليس بالظاهر وليس بالتكلفات والتنطعات - 00:23:36

وانما البر في تقوى القلوب فالمتقي هذا هو البار واما من يتظاهر بالتكلفات والتنطعات والحرج وقلبه فاسد فهذا لا ينفعه تنطعه ولا
ينفعه تكلفه ولا ينفعه ظاهره ما دام ان قلبه - 00:24:00

حال من الایمان ولكن البر من اتقى هذا هو البر واذا اتقى الله فلا مانع ان تأكل مما احل الله ان تشرب مما احل
الله ان تسكن - 00:24:28

وتجلس فيما احل الله لك فالمدار على القلوب وليس المدار على الظواهر مع فساد القلوب ولكن البر من اتقى فاحرص على تقوى الله
سبحانه وتعالى بفعل ما امرك الله به - 00:24:46

طمعا في ثوابه وترك ما نهاك الله عنه خوفا من عقابه هذا هو البر واترك التكفلات والحرج الذي ما انزل الله به من سلطان اترك التشدد
اترك الغلو اترك التنطع - 00:25:10

ليس هذا من البر وليس هذا هو تقوى الله سبحانه وتعالى ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ادخلوا من ابواب البيوت وانت
محرومون ولا حرج عليكم في ذلك - 00:25:30

ولا تتسرعوا الجدران لان هذا ليس من البر ولا من التقوى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون امر بالتقوى سبحانه
وتعالى واحذر انها هي التي تسبب حصول الفلاح - 00:25:51

والفوز والنجاة في الدنيا والآخرة وهي التي عليها المدار هذا هو المطلوب من المسلم وقال بعض العلماء وجه المناسبة بين قوله تعالى
وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها وبين قوله تعالى يسألونك عن الأهلة قل هي مواقت للناس - 00:26:12

هذا فيه ايضا هذا فيه ايضا ان السؤال عما لا حاجة اليه واترك التكفل بما لا حاجة اليه والتنطع في السؤال ليس من
البر وانما البر السؤال عما يحتاج اليه الانسان - 00:26:40

في دينه ودنياه والآية الكريمة فيها تعليم للناس فيها تربية لطلب العلم لطلاب العلم انهم لا يسألون الا عن شيء فيه فائدة لهم ولغيرهم
من المسلمين لا يسألون الا عن ما اشكل عليهم من مسائل العلم ومسائل الفقه - 00:27:07

وما يحتاجون اليه هم وآخوانهم وان يتركوا التنطع في الاسئلة والتكلف في الاسئلة التي لا حاجة اليها ويتردرج طالب العلم في
السؤال فلا يسأل عن شيء لم يصل اليه بفهمه وفقهه - 00:27:35

بل يتدرج شيئا فشيئا فهذا من التربية والتعليم للناس وفيها ترك التشدد ترك التنطع في العبادات وان الواجب فعل ما امر الله به وترك
ما نهى الله عنه بدون تخلف وبدون غلو وبدون تشدد - 00:27:56

وفي الحديث على تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية قولوا صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت يعني في اي مكان سواء
كنت مع الناس او كنت خاليا - 00:28:20

عن الناس سواء كنت بين المسلمين او كنت بين الكفار فعليك تقوى الله سبحانه وتعالى والالتزام بطاعة الله. لانك مسلم في اي مكان
تلزم الاسلام تلتزم الدين ولا يكون اسلامك محليا فقط - 00:28:40

تسلم في محل وترك الاسلام اذا كنت في محل اخر هذا شأن المنافقين وذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ليسوا مع المسلمين وليسوا مع الكفار وانما هم متذبذبون - 00:29:04

تارة يكونون مسلمين وتارة يكونون كفارا هذا هو النفاق المسلم مسلم دائما وابدا متمسك بدينه لا يساوم عليه ولا يتنازل عنه ولا يجامل الناس في امر دينه وانما يظهر دينه ويتعتز به - 00:29:25

ويتمسك به حتى ولو ادى هذا الى قتله يقتل وهو متمسك بدينه لا يتخلى عن دينه ابدا. هذا هو المسلم الذي يتقي ربه سبحانه وتعالى وهذا هو الذي يحصل على الفلاح - 00:29:46

واثقوا الله لعلكم تفلحون هذا هو الذي يحصل على الفلاح والنجاح والنجاة في الدنيا والآخرة. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لفهم كتابه والعمل بشرعه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا وقلوبكم وقلوب المسلمين وان يجمع كلمة المسلمين على الحق - 00:30:08

انه سميع مجيب صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ وببارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خيرا يقول السائل - 00:30:36

رجل جمع مالا من حرام من اموال ربوية او بيع الدخان والدشوش ثم تاب واناب فكيف يتصرف في ذلك المال؟ وهل له ان يستثمره في الحلال؟ ويجعله رأس مال له - 00:30:58

بسه الله الرحمن الرحيم المسلم الذي كان يتعامل بالحرام بالربا او غيره ثم تاب الى الله الله جل وعلا قبل التوبة من تاب هذه بشري فادا كان عنده اموال جمع من الحرام - 00:31:16

فانه بعد ما يتوب الى الله يخرج هذه الاموال ويتخلص منها باي ضعها في مشاريع عامة يضعها في مشاريع كالطرق ودورات المياه يعني للناس دورات مياه يتتوسعون بها يجعلها في طرق اصلاح الطرق للناس - 00:31:41

تخلص منها ويجعلها في مشاريع عامة ويتوسل الله عليه ولا يجوز له ان يستثمرها وهي حرام لا يجوز له ان يبنيها على ملكه لانها ليست ملكا له حرام فيضعها في مشاريع عامة تنفع الناس - 00:32:09

ويتخلص منها نعم يقول السائل هل يرى الانسان الملائكة حال احتضار الموت نعم يرى الملائكة يوم يرون الملائكة لا يرى يومئذ للمجرمين يرونهم في حالتين الحالة الاولى عند الموت - 00:32:33

فاما اذا حصل علامات الموت ومقدمات الموت تتبدى له الملائكة التي تزيد ان تقبض روحه ويراهם والحالة الثانية والعياذ بالله اذا جاء العذاب العذاب العام والهلاك العام للكفار يرون الملائكة حينذاك - 00:32:58

يوم يرون الملائكة لا يرى يومئذ للمجرمين والحالة الثالثة في يوم القيمة يرون الملائكة يوم القيمة وفي الحشر المحشر نعم يقول السائل كنا قادمين من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وزوجتي برفقة مجموعة وكانت حالة الزوجة لا تسمح بالاحرام - 00:33:27

حيث كانت الدورة الشهرية قد بدأت قبل ان نتحرك من المدينة. وعندما وصلنا الى مكان الاحرام ابىار علي. لم من زوجتي لهذا السبب ووصلنا الى مكة فلم تتمكن زوجتي من اداء العمرة - 00:33:56

السؤال هل من الضروري ان تعود زوجتي الى ابىار علي لكي تحرم منها؟ ام يجوز لها ان تحرم من مسجد التنعيم هذا من الجهل عملكم هذا من الجهل ولو انكم سألتم - 00:34:13

لو انكم سألتم وانتم في المدينة او في الميقات لزال هذا الجهل الحائض لا تمنع من الاحرام. الحيض لا يمنع الاحرام تحرم المرأة وهي حائض تحرم وهي نساء لا يمنع هذا انها تحرم وتلبى - 00:34:30

بالحج او بالعمره وتتجنب محظورات الاحرام مثل غير الحائض ليس من شرط صحة الاحرام الطهارة من الحيض او من النفاس واذا وصلت الى مكة فانها لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر - 00:34:51

الذي يمنعه الحيض هو الطواف بالبيت فقط واما بقية المناسك فتعملها الحائض لما حافظت عائشة رضي الله عنها وهي محرمة قال لها

النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج - 00:35:14

غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري ولما نفست اسماء بنت عميس وهي في الميقات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ولدت في الميقات اسماء بنت عبيس زوج أبي بكر الصديق - 00:35:33

ولدت محمد ابن أبي بكر وهي في الميقات امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم وهي نساء فتحرم الحائض والنساء ولكنها تؤجل الطواف والسعى حتى تطهر وتقتسل فلو انكم - 00:35:52

امرتم هذه المرأة بالاحرام واحرمته وجاءت معكم وجلست في البيت او في منزلكم حتى يزول عنها الدم وتقتسل ثم تؤدي العمرة لكن هذا هو الصواب وما دامت أنها جاءت للعمرة - 00:36:14

وتعدت الميقات جهلا منها بدون احرام فان الواجب عليها اذا ارادت العمرة ان ترجع الى الميقات الى ذي الحليفة وتحرم منه واذا لم ترد العمرة فليس بالازم ان كانت تريد العمرة - 00:36:34

ترجع الى الميقات الذي تعدته وجاءت بدون احرام واذا لم ترد العمرة فليس بواجب عليها تقتسل وتطهر تطوف بالبيت وتصلي بالمسجد الحرام الصلوات الخمس وتجلس في المسجد الحرام ولها الاجر في ذلك ولو لم تأتي بعمره. نعم - 00:36:57

يقول السائل ما حكم من يكون حديثه غالبا حول الامور الدنيوية في المسجد او المصلى يكره للانسان وانا اشوف كثير من اخواننا هداهم الله يجلسون في المسجد الحرام آآ حلقة - 00:37:22

يرتفع ترتفع اصواتهم بالضحك وبالكلام وبالمزاح وهذا غلط انتم في مسجد الحرام في اعظم البيوت على وجه الارض الواجب ان تستغلوا الوقت بذكر الله تسبيح والتهليل وتلاوة القرآن صلوات النوافل والطواف - 00:37:42

بدل انكم تجلسون تضحكون وتتمازحون وتتداكون امور الدنيا هذا خسارة عليكم هذه فرصة ضيعتموها فالواجب ان الانسان يستغل وجوده في هذا المسجد ويشتغل بذكر الله وطاعة الله والحسنات والاستغفار والتوبة. هذا هو الذي ينبغي للمسلم. وكذلك في بقية المساجد - 00:38:08

الانسان اذا دخل المسجد فهو في بيته من بيوت الله لا يتكلم الا بقدر الحاجة وبكلام يسير مباح ولا يكثر من المزاح والضحك وظياع الوقت نعم يقول السائل ما حكم التمسح بالکعبۃ والحجر الاسود والبكاء عندها؟ والدعاء على النفس بالموت ليكون شهيدا. ويقال ان التمسح بالکعبۃ - 00:38:40

شفاء فهل هذا صحيح المشروع نحو الكعبۃ المشرفة الصلاة اليها لن تستقبلها في صلاتك وفي دعائك والمشروع الطواف بها هذا هو المشروع اما التمسح بها والتعلق باستارها وهذا لم يرد به دليل - 00:39:10

ولا ينبغي للمسلم انه يعمل شيء وهو ما عليه دليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله. المشروع ان يستلم الركن اليماني يمسح الركن اليماني والحجر الاسود يستلم ويقبل او يشار اليه من بعيد - 00:39:37

هذا هو المشروع واما التعلق بالکعبۃ تبرک بالکعبۃ الى اخره هذا غير مشروع ولا دليل عليه نعم يقول السائل ايهما افضل قراءة القرآن في الحرم طلبا لحرمة المكان وكثرة الاجر - 00:39:58

ام قراءة القرآن في الفندق تجنبا للرياء اقرأ القرآن في اي مكان في غير امكانه قضاء الحاجة ودورات المياه اقرأ القرآن في الفندق اقرأ القرآن في الطريق اقرأ القرآن في المسجد الحرام - 00:40:23

قراءته في المسجد افضل والرياء لا تترك العمل من اه تخاف من الرياء هذا من الشيطان. يقول لك لا تصلي خشية من الرياء لا تتصدق لأن لا يقال هذا رداء لا تعمل اي شيء - 00:40:47

هذا من الشيطان اعمل الطاعات سرا وعلانية واحلص النية لله واترك قول الشيطان هذا رداء ولا تعمله في المسجد او لا تعمله في كذا وكذا خوفا من الرياء هذا كله من وساوس الشيطان. اعمل الطاعات - 00:41:10

واظهر الخير وكن قدوة صالحة للناس وليس هذا من الرياء الرياء انما هو في القلوب نعم تقول السائل هل من كلمة حول ما يفعله بعض الناس من النوم غالب النهار في يوم رمضان - 00:41:37

وما كان وكيف كان هدي السلف في النوم في شهر رمضان كثرة النوم في شهر رمضان خسارة الواجب ان الانسان ينام بقدر حاجته فقط ويفرغ بقية الوقت لذكر الله تلاوة القرآن - [00:41:57](#)

وعمل الطاعات في هذا الشهر الكريم ينام من الليل ينام من الليل بقدر ما يأخذ راحته خصوصا النوم اول الليل احسن من النوم في اخر الليل من اجل ان يأخذ راحته ويقوم اخر الليل نشيطا - [00:42:16](#)

للتهجد ولصلة الفجر فينام من اول الليل وكذلك ينام من وسط النهار بالقليولة ينام من وسط النهار بعد الظهر ما بين الظهر الى العصر ينام لاجل ان يستعد لصلة التراويح - [00:42:41](#)

ولادء الفرائض في مواقفها مع الجماعة فينام اول الليل وينام ايضا في القليولة وسط النهار ويكتفي هذا اما انه ينام النهار كله يسهر الليل كله وينام النهار كله هذى خسارة عظيمة - [00:43:02](#)

يذهب عليه الليل ويذهب عليه النهار بدون فائدة. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول او يسأل عن تخصيص زيارة المقابر في يوم العيد زيارة المقابر من اجل السلام على الاموات المسلمين والدعا لهم - [00:43:24](#)

ومن اجل الاعتبار والاتعاظ هذا مشروع ولكن ليس له يوم تحدد تزور المقابر متى ما تيسر لك في اي يوم تخصيص يوم العيد او تخصيص يوم الجمعة بزيارة القبور هذا لا دليل عليه - [00:43:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة ولم يخصص يوما للزيارة اي يوم تيسر لك فانك تزور القبور يوم العيد او غير يوم العيد او يوم الجمعة او غير يوم الجمعة كل الايام سوا - [00:44:04](#)

نعم يقول السائل ما هو الضابط في مسألة التصاليب؟ فهل كل متقطع من الاشياء صليب؟ يجب طمسه الصليب هو من شعار النصارى يزعمون انه صورة للمسيح وهو مصلوب على الخشبة كما يقولون - [00:44:25](#)

وهذا غلط وكذب فان المسيح عليه السلام لم يقتل ولم يصلب كما قال الله جل وعلا وما قتلوه وما صلبوه المسيح عليه السلام رفعه الله الى السماء وهو حي ولا يزال حيا - [00:44:49](#)

وسينزل في اخر الزمان ونزله من علامات الساعة ينزل في اخر الزمان ويقتل المسيح الدجال ويحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم بشريعة محمد يحكم بالاسلام هذا هو المسيح عليه السلام لم يقتل ولم يصنف - [00:45:11](#)

وانما الذي قتل وصلب رجل اخر الذي عليه شبه المسيح وليس هو المسيح ومن غباوة النصارى انهم يعبدون هذا الصليب الذي يزعمون انه صورة للمسيح وهو مصلوب هذا من غباوتهم وكان الواجب عليهم ان يكسروا هذا الصليب لانه عار عليهم - [00:45:35](#)

ويفرح اليهود بذلك انهم قتلوا نبيهم وصلبوه فالواجب عليهم ان يكسروا هذا الصليب وان يمحوه من الوجود ولكن من غباوتهم انهم صاروا يعلقونه على صدورهم وينصبونه في كنائسهم ويعبدونه من دون الله - [00:46:02](#)

وهذا شرك اكبر يخرج من الملة ولا يجوز اغتنام ما فيه صليب حتى يمسح الصليب ويزال الصليب معروض يعرفه اهل الخبرة يعرفون الصليب من غيره. ليس كل رسم - [00:46:26](#)

يكون صليبا انما الصليب رسم خاص يرجع فيه الى اهل المعرفة هل هو صليب او غير صليب؟ نعم يقول السائل ما حكم مسابقة شهر رمضان للصغر؟ ما حكم مسابقة شهر رمضان للصغار والكبار وايضا سباق المشاهدين - [00:46:44](#)

المسابقة التي تشغل عن ذكر الله في رمضان وعن تلاوة القرآن. اشغال الناس بهذه المسابقات وتعلقهم بالطعم وهذه الجوائز وهذا كله من ما لا يجوز في هذا الشهر وهذا من كيد الاعداء يريدون ان يشغلوا المسلمين بهذه الامور - [00:47:08](#)

الواجب الاعراض عن هذه المسابقات وعدم الالتفات اليها وعدم الانشغال بها والاقبال على ذكر الله وعلى طاعة الله سبحانه وتعالى نعم يقول السائل ما حكم من يذهب الى المسجد ويصاحب ولده الذي لم يبلغ ثلاثة سنوات ويشووش على الناس اثناء الصلاة - [00:47:35](#)

اذا كان يخاف على ولده لو تركه لا يأس انه يأخذ معه الى المسجد ويجعله الى جانبه يحافظ عليه لا مانع من ذلك اما اذا كان ما يخاف عليه يتركه عند امه في البيت او يتركه عند - [00:48:00](#)

اخوانه يتركه عند احد في البيت فانه لا يأخذه معه الى المسجد لانه يشغله ويشغل المسلمين ما يأخذه الا عند الحاجة اذا كان يخاف عليه ولهنا احد يبي يقوم برعاية هذا الطفل - [00:48:19](#)

لا بأس انه يأخذه معه للمسجد لكن مع ظبطه ومع المحافظة عليه وعدم صدور اذى منه للمسجد او للناس. نعم يقول لقد عاهدت الله ان لا اشاهد الدش ثم شاهدته واديت الكفارة ثلاثة ايام - [00:48:42](#)

صيام فهل اكون اديت الكفارة؟ وماذا علي الان الصيام اخر المراحل كفارة اليمين فيها تخمير وفيها ترتيب فيها تخمير بين ثلاثة اشياء عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين - [00:49:04](#)

او كسوة عشرة مساكين كل مسكين ذوب هذى مخير فيها فاذا لم تجد لا اطعام ولا كسوة ولا عتق فانك تصوم ثلاثة ايام هذا اخر شيء صيام اذا لم تقدر على - [00:49:29](#)

التكفير بالمال اما اذا كنت تقدر على التكفير بالمال فانه لا يجزى الصيام نعم يقول السائل انا معتكف في بدرום الحرم هل يجوز للخروج هل يجوز للخروج لصلاة الفريضة والتراويح لاصلي امام الكعبة في الصحن - [00:49:48](#)

لا بأس بذلك. الحرم كله في ادواره وسطوحه وساحتته الحرم كله هو المسجد فيجوز انك تنتقل من مكان الى مكان داخل الحرم. نعم يقول السائل ما حكم الهجرة الى بلاد الكفر من اجل العمل؟ نظرا لعدم توفر العمل في البلد. وذلك لغرض الزواج وتوفير المال فيها - [00:50:09](#)

هذا ليس هجرة هذا عكس الهجرة هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام فرارا بالدين هذه هي الهجرة اما الذهاب الى بلاد الكفار فهذا ليس هجرة هذا سفر الى بلاد الكفار - [00:50:37](#)

يجوز عند الضرورة اذا كنت مضطرا الى طلب الرزق تردد تكتسب الرزق الحال ولا ولم تجد طلبا للرزق في بلاد المسلمين ما وجدت طلب للرزق في بلاد المسلمين ضاقت عليك - [00:50:53](#)

ولم تجد الا في بلاد الكفار طلب الرزق لا مانع بقدر الحاجة والمحافظة على دينه اما اذا وجدت عمل في بلاد المسلمين فلا تذهب الى بلاد الكفار اشتغل في بلاد المسلمين واطلب الرزق ببلاد المسلمين والاعمال - [00:51:12](#)

كثيرة والخيرات كثيرة والله الحمد. نعم يقول السائل اشتريت شبكة من ذهب بمبلغ خمس الاف جنيه فدفعت للتاجر اربعة الاف وقلت له يبقى لك الف بعد أسبوع هل هذا يجوز - [00:51:30](#)

لا يجوز هذا لا يجوز بيع الذهب بدراهم مؤجلة لابد من التقايض في المجلس تستلم الذهب وتسلم قيمته من الدرارهم ولا تغادر المجلس وباق عليك شيء من القيمة يكون ربا هذا ربا نسيئة حرام - [00:51:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدا بيد سواء بسوى مثلًا بمثل لا يجوز التفرق وبينكمما بقية من القيمة نعم يقول السائل انا لي عائلة اخذت من المصرف اخذت من المصرف قرض ربوى واشتريت بهذا القرض ثلاجة وحفرت به بئرا وقبل ذلك قلت لهم باع القرض الربوى حرام ولا يجوز - [00:52:12](#)

فاقتعنوا بذلك وبعد ذلك غلبهم الهوى واخذوا القرض سؤالي هل يجوز لي ان اشرب من ماء البئر واستعمل المواد التي في الثلاجة؟ مع العلم ان حالي لا تسمح بشراء ثلاجة وحفر بئر افتونا مأجورين - [00:52:41](#)

لا يجوز آلاقترب الربوى طاز من البنك او من غيره قرض ربوى لا يجوز وما استعمل فيه فهو حرام فالثلاجة التي اشتريت من مال الriba حرام لا تستعمل وكذلك - [00:53:01](#)

وكذلك البير الذي حفر من الriba من مال الriba هذا بئر حرام فكل ما استعمل الriba فيه فهو حرام الواجب ان الانسان يتوب الى الله وان تباع هذه الاشياء التي اشتريت من الriba تباع - [00:53:25](#)

ويتصدق بثمنها تباع ويتصدق بثمنها ولا يعاد لمثل هذا العمل ونقول يتصدق ليس معناه تصدق الثواب وانما هو التخلص من ثمنها باع يطبعها في مشاريع عامة او يدفعها لمحتاجين فقط ولا يستعملها هو - [00:53:47](#)

نعم يقول السائل هل يجوز اقامة جماعة ثانية؟ بعد الجماعة الاولى في المسجد؟ من فاتته صلاة الجماعة فانه يصلی هو ومن فاتتهم

الصلوة يصلون جماعة ثانية لا بأس اذا فاتتهم الصلاة - [00:54:12](#)

اما انهم يتعمدون ويتركون الجماعة ويقولون نحن نقيم جماعة ثانية هذا حرام لا يجوز لكن لو جاءوا يريدون الصلاة مع الجماعة وفاتتهم فلا بأس ان يقيموا جماعة ثانية لانهم لم يتعمدوا ترك الجماعة الاولى - [00:54:31](#)

وانما فاتتهم ودخل رجل بعدها صلى الله عليه وسلم بالمسلمين دخل رجل يريد الصلاة وقد فاتته قال صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلي معه فدل على جواز اقامة صلاة الجماعة لمن فاتته الجماعة الاولى - [00:54:52](#)

نعم انما الممنوع الانقسام الى جماعات كل جماعة تصلي لحالها هذا هو الممنوع نعم هذه سائلة تقول زوج ابنتي يشرب المحرمات وابنتي عنده معها اربعة اولاد. فهل اطلق ابنتي منه؟ ام ماذا افعل؟ وهل لوزكي لوزكي - [00:55:17](#)

امواله تقبل زكاته هذا عيب فيه هذا الرجل الذي يستعمل المحرمات كالخمور وغيرها هذا عيب لك المطالبة بان يفسخ عقد الزواج مع ابنته الا ان يتوب الى الله عز وجل - [00:55:43](#)

فاذًا لم يتتب فلكم الحق في ان تتقدموا للمحكمة بانهاء عقد الزواج من هذا الرجل الفاجر لانه يفسد المرأة ويفسد ذريتها فلا يجوز الاستمرار معه اما اذا تاب الى الله - [00:56:05](#)

فهي زوجته والحمد لله نعم يجوز دفع شيء من المال لدفع ما ضر ومفسدة تقع علي لا سبيل لدفعها الا بهذه الطريقة هذى رشوة هذى من الرشوة والرشوة لا تحل لكن - [00:56:24](#)

ان كان هذا الظالم هناك فوقه من يمنعه من ولادة الامور فانك ترفع شأنه الىولي الامر ليأخذ على يده ويمنعه من الظلم ولا تدفع له رشوة نعم - [00:56:47](#)

يقول ما رأي فضيلتكم في فوائد البنوك ما يحتاج هذا واضح فوائد البنوك التي هي عبارة عن الاستثمار الربوي حرام الا اذا كانت البنوك تستعمل الطرق الشرعية في البيع والشراء - [00:57:08](#)

والاستثمار الشرعي فلا حرج في ذلك لكن لا تؤمن البنوك لا تؤمن لان اقتصادها وتعاملها مبني على الربا ومبني على الطرق الربوية حتى ولو قالوا اننا نستثمر بالحلال لا يوثق بهم - [00:57:30](#)

نعم يقول السائل يبدأ الدروس بعد صلاة الصبح مباشرة فهل الافضل متابعة الدروس؟ ام الانتظار حتى انهي الاذكار بعد الصلاة حضور الدروس افضل من الاشتغال بالاذكار لان هذا فيه علم وفيه فائدة - [00:57:52](#)

والاذكار يمكن تأتي بها بعد نهاية الدروس نعم او تبدأها قبل صلاة الفجر اذا طلع الفجر تأتي بالاذكار قبل الاقامة لا مانع لانه طلع الفجر اول النهار واذا بدأ الدروس حضورك للدرس - [00:58:12](#)

احسن من الطواف واحسن من آآ قراءة القرآن واحسن من لان هذه لها وقت اخر ما تفوت بخلاف الدرس فانه يفوت نعم يقول السائل ما مدى شرعية تحريك الاصبع بين السجدتين - [00:58:32](#)

لا دليل على ذلك الاصبع انما تحرك في التشهد تحرك في التشهد اما بين السجدتين لا لا تحرك الاصبع ولا تقبض ايضا ما تقبض الاصبع وانما تبسط على الفخذين ويضم بعضها الى بعض وتوجه رؤوسها الى القبلة. هذا بين السجدتين. نعم - [00:58:51](#)

يقول السائل قصرت من اماكن متفرقة من رأسي ثم خلعت الاحرام ولبست المحيط ثم حلقت هل على اثم؟ نعم يقول قصرت من اماكن متفرقة من رأسي ثم قلعت الاحرام ولبست المحيط - [00:59:16](#)

ثم حلقت هل على اثم اذا كنت عممت الراس بالقص من جميع الجوانب هذا يكفي ولا داعي للحلق بعد ذلك اما اذا كنت ما كملت الراس اخذت من بعده فهذا لا يكفي ولبسك المحيط غير صحيح - [00:59:35](#)

المحيط ما يلبس الا بعد ان تقصير بالكامل او تحلق بالكامل لانك ما اكملت المناسك بالقص الجزئي القص الجزئي لا يعتبر لابد من التكميل فانت اخطأت في هذا ولا تعد لمثل هذا - [00:59:56](#)

وعمرتك صحيحة ان شاء الله. لكن مع الخطأ نعم هذا يقول انا اعمل بالازهر في مصر مدرسا وفي كل شهر رمضان منذ خمس سنوات. اذهب الى قرية من القرى اقرأ فيها القرآن عند شخص معين - [01:00:16](#)

عين وفي نهاية الشهر شهر يعطيني مبلغ من المال مقابل قراءة القرآن ثم اهابه الى النبي صلى الله عليه وسلم والى والدي صاحب الدار فهل هذا العمل جائز هذا غير جائز الاستئجار لقراءة القرآن - 01:00:33

من اجل الثواب هذا غير جائز والذي يقرأ من اجل الاجرة ليس له اجر عند الله عز وجل لانه يريد طلب الدنيا يريد الدنيا بعمل الاخرة لان قراءة القرآن عبادة - 01:00:52

فاما فعلتها من اجل المال فقد طلبت الدنيا بعمل الاخرة الله جل وعلا يقول من كان يريد ثواب الدنيا نؤتيه منها وماله في الاخرة من نصيب من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - 01:01:08

ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا فالعبادات لا يجوز اخذ الاجرة عليها ومنها تلاوة القرآن تلاوة القرآن عبادة فلا يجوز انك تقرأ عنده احد بالاجرة من اجل ان يهدي الشواب ما فيه ثواب هذا - 01:01:30

هذا قراءة ما هي بعبادة هذى قراءة اجرة فاقرأ القرآن لوجه الله عز وجل ولا تأخذ في مقابلة شيئا من امور الدنيا نعم يقول السائل ما حكم من نسي السعي السابع في الصفا والمروة؟ نعم - 01:01:54

ما حكم من نسي السعي السابع في الصفا والمروة حكمه انه ما تتم السعي يعني نسي الشوط السابع ما كمن يرجع ويكمel الشوط السابع حتى يتم له السعي نعم يقول هل يجوز شراء سلسلة من الذهب بالتقسيط - 01:02:15

لا يعني شراء سلسلة من الذهب بدراهم لا ما يجوز بالتقسيط اما اذا اشتراها بغير النقود اشتراها بطعم بقماش بحيوانات بغير النقود لا بأس لكن اذا اشتري الذهب او باع الذهب بنقود - 01:02:36

فلا بد من التقابل ولا يجوز - 01:02:57